هو لا لمشابهتها للحرف في المعنى وهو الاشارة شبهها تضمينيا
وحق ذلك المعنى ان يودي بالحرف لكنهم لم يضعوا الحرف بدل
عليه وقد علمت وجه البنا على حركة وخصوص كونها كسرة قوله
وعلى القول بانه لفظي عطف على القول بانه معنوي اي و
البنا على القول بانه لفظي ما جيي به الخ وهو ما عليه الجمهور
وقوله ما جيي به ما موصولة او نكرة موصوفة والعائد
وصلته او الموصوف وصفته في محل رفع خبر عن البنا والجار
والمجرور نائب فاعل جيي واورد عليه ان هذا التعريف
يوهم ان البنا امر طاري على الكلمة وهو على فرض تسليمه في
الاسم لان اصله الاعراب لا يسلم في الفعل والحرف واجيب
بان قوله ما جيي به اي ما وجد التلفظ به ولو حكما هذا
والاحسن كما قاله شيخنا العطار ان يقال في التعريف ما
لزمته الكلمة من شبه الاعراب لانه لا يوهم ما ذكر وليخرج
الوقف وتعريفه بشمله ولان قوله ما لزمته يغني عن
قول المص بعد وليس حكاية الخ لان هذه الامور لا تلزمها
الكلمة فاعل قوله من شبه الاعراب من فيه لبيان الجنس
اتى به لرفع الابهام عن ما وشبه بكسر الشين وسكون الموحدة
وبفتحهما لغتان بمعنى الشبيه اي من الامر المشابه للاعراب
في كونه حركة ضم او فتح او كسر او سكون او ما ناب عنها وكونه
في اخر الكلمة لانه اولها ولا في حشوها اهـ شنواني قوله وليس
حكاية الخ ولا مناسبة نحو الضمة في ضربوا اذ يكون الكون

للوقف

للوقف نحو جاز زيد بالسكون فانه مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها السكون العارض لاجل الوقف او للتخفيف
في نحو ضربت بسكون الباء للتخفيف فان حركة البنا مقدرة على
اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للتخفيف
قوله نحو من زيدا بالنصب اي ومن زيد بالجر وكذا من زيد
بالرفع على الراجح فالمص اقتصر على المتفق عليه ووجهه في الاخير
ان الضمة الموجودة ليست هي ضمة العامل الذي هو المبتدا بل
الضمة الموجودة قبل الحكاية التي العامل فيها جا وحينئذ فتقدير
ضمة الرفع حالة جعله خبرا فظهر لك ان الحركات الثلاث تقدر في
المحكي قوله بضم النون ثقلا اي نقل تلك الضمة عن الهمزة الى
النون قوله والاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا للام وهي
لغة تميم وبعض غطفان وقرا بها الحسن البصري وزيد بن علي و
قرا بالعكس اي بضم لام الجر في لله اتباعا لضمة الدال وهو لغة
بعض قيس وقرا بها ابراهيم بن ابي عبلة ويزيد المكي فان قيل
الاتباع انما يكون في كلمة واحدة كقولهم منخدر الجبل بضم
الدال اتباعا للراء ومغيرة بكسر الميم اتباعا للغين فكيف وقع
الاتباع في كلمتين فالجواب منع اختصاص الكلمة الوا
حدة بالاتباع عند تميم ومن ذكر معها بل يكون في الكلمة وفيما
هو بمنزلتها والكلمتان هنا نزلتا لكثرة استعمالهما معا منزلة
الكلمة الواحدة فجرى فيهما الاتباع اهـ شنواني قوله وانواع البنا
اربعة المراد بالانواع في كلامه الاقسام لا الانواع بالمعنى المصطلح
عليه عند المناطقة وهذه انواع للبنا مطلقا سواء كان لفظيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)